

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 811

محمد بن صالح العثيمين

بحديث النعمان دليل على ان قدم يلتفت للمأموم استقبلهم استقبال تام هو مجرد التفات استقبله ويجعل قبله على الصف كله ينظر اذا رأى احد تقدم او رأى احد تأخر ان - 00:00:18

لما رأى النبي صلى الله عليه واصحابه عرفوا ان التسوية لابد منها خرج يوما بدأ صدره قال عباد الله صفوفك او ليخالفن هذا وعيد ولا ثواب واعيد يدل على ان - 00:00:52

قال فمن كبائر الذنوب الكبيرة فيه حد ان صفوفكم او ليخالفن العلماء معنى في معنى قوله ليخالفن الله بين الى معناه انه يرد الوجه الى الراء يعني يكون واحد منا واحد وجهه من صدره وواحد وجهه الى - 00:01:28

السية او معنوية وهو على كل شيء قدير الانسان لو يجيب فكك فرق وهو قادر بان الى الرأس يبقى هؤلاء الذين ما ينظرون الا ان واحد منهم واحد منهم وجه - 00:02:03

استغرب لان الله اذا شيئاً ايش قال له كن فكما قلب السبت قال كونوا درجة خاصة وهم كانوا بلحظة واحدة قرده قال بعض اهل العلم معنى لا يخالفنا الله بالوجه - 00:02:37

جاه يعني ان الله يخالف بين القلوب فلا تجتمع الراء بل تختلف وما ظنك اذا اختلفت الامة ما ظنوا تحصل الفوضى فيحصل النزاع تفوت المصالح على كل حال هذا الحديث - 00:03:10

يدل على ليش سمعت الصف وان تسوية الصف واجبة اختلف العلماء رحمهم الله ان اذا اختلف الصف الصلاة قال بعضهم تبطل صلاته انهم ارتكبوا محرماً في نفس الصلاة في نفس الصلاة - 00:03:44

لكن اكثر العلماء يقولون انها لا تبطل هذا لا اي لا يعود للصلاة واجب لها لا لواجب فيها هذا هو الاقرب على خطر واما ما اشتهر بين اعوام ان الله لا ينظر الى صف - 00:04:13

اعوج هذا لا صحة له لكن يغني عنه حديث نعمان بمشيئة قلن صدوركم او ليخالف قوله صلى الله عليه وسلم صفوفكم الصفوف اما ما يفعله بعض الائمة استقيموا غلط الاستقامة هي - 00:04:33

على الدين ما هي اقامة الصف قال الله عز وجل شرع لكم من نوحا اوصينا بإبراهيم ان اقيم قال تعالى لا صحة لك استقيم استقيموا العلاقة مر بالشئ الخاص وهو - 00:05:05

قامت الصفوف اسأل الله تعالى ان يرزقنا استقامة اي نعم هؤلاء يرغبون لجهلهم بعض الناس اذا يغضب جهلهم هذي من جهة جهة اخرى تفريط بعض الائمة الثاني بعض الائمة تجده يقول استنوا - 00:05:38

ايش سوا بس كما تنصف من اعدل ما يكون لو كان من اعوج ما ما يكون لا يحاول ان والسبب لو ان صاروا السننهم عرف الناس تسوية الصف رحمة الله على شيخنا - 00:06:26

سعدى كان اذا تقدم ويقول قدموا وسط الصف قدموا اخروا قدم يا فلان وما رأيت احدا صغري لكن فعله الصواب تكون قل لي بعض الناس ان واحد صلى صلي مع - 00:06:55

الصلاة التفت الامام استنوا ليش قال هالكلام صافي عادي بس معنى الاطلاق اعتنوا غلط بالنسبة للامام والمأموم كيف اذا صار اثنين ايش يسمونه الصبر هل يتقدم مع سواء يظن بعض الناس ان - 00:07:29

اذا كان مع الامام الصف تجب فيه التسوية هذا فاذا كان امام مأموم سواء لا تقدم هذا غلط هذا غلط دخل قوم فانهم هذه هي السنة

لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

اصحابه ذات يوم دخل رجل قال من يتصدق على هذا قام رجل قال النبي صلى الله عليه اذكى صلاته مع ما كان اكثر نعم لو فرض

الناس تأخروا قصدا وعمدا - 00:08:48

ما نصلي مع الجميع نصلح حالنا يصلون جماعة وهذا هو الافضل رحمه الله تعالى ابي مسعود رسول الله صلى الله الصلاة ولا

تختلفوا فتختلف قلوبكم احلام الذين يلونهم والذين يلونهم - 00:09:17

الا ابو مسعود فانتهم اليوم اشد رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلني من الاحلام

والذين يلونهم ثلاثة واياكم وهيشات الاسواق - 00:09:49

رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا يهتم بكم لا

يزال قوم اخرون حتى يؤخرهم الله - 00:10:11

رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال فرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نحلنا فقال اراكم فخرج علينا فقال الا تصفون

كما تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند - 00:10:31

ربها قال الصفوف ويتراصون الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف اولها

وشرها اخرها وخير صفوف نساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم - 00:10:56

هذه الاحاديث في باب الصفوف منها صلى الله عليه وعلى وسلم انا امسحوا مناكب اصحابه سمو الصفوف يقول لا تختلفوا تختلف

قلوب هذا دليل على ان نعم مسؤول عن تسوية الصفوف - 00:11:25

انه لا يكفي القول اعلم معنى انه اذا كان الامام اذا قال استووا استوت الصفوف قامت فهذا المطلوب ان لم يفعلوا قدموا وبنفسه من

اجل ان يسويهم بيده كان النبي صلى الله عليه - 00:11:52

يفعل ولا ينبغي للانسان نعم يكون جبانا قاف من المصلين يستثقل ما يفعل صافي بل يكونوا شجاعا قائما بالسنة غير مبال باحد ليس

كل الناس يرظون ولا كل الناس يرظون - 00:12:17

الا يالفونه قبل قولي لا يلي منكم الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم السن لمن كان بالغا عاقلا ان يتقدم ويكون هو الذي يلي الامام لان

هؤلاء يتقدم ابصارهم الذين يلون - 00:12:41

صار ذلك اولى من ان يتقدم الصغار لان هؤلاء ان اخطأ بالنص ترى له عذر ينصرف به من الصلاة قدم احدهما الصلاة الى غير ذلك اما

الصغار انهم لا يدركون هذا الشيء - 00:13:09

ولا يحصل منهم مسح على ولا ولا تذكروا الله لكن اذا تقدم الصبي صار في الصف الاول قل لا يحل لاحد ان عن مكانه صلى الله عليه

قال من سبق الى - 00:13:42

وهو حق بازالة الصبيان عن اماكنهم استيحاش لهم جون يكرهون ويكرهون اذا بقوا على ما هم عليه على التقدم نعم ان حصل منهم

يؤخره لكن اذا كان معهم اولياؤهم ان يتوجه - 00:14:03

فيقول اول ولدك انه لو باشر هو في قلبه شيء امر مدرك لقوله صلى الله عليه وعلى شاة الاسواق دير له الصخب الاسواق يعني انك لا

قدمنا الهيشات الصوت ضجة - 00:14:37

ما اشبه ذلك - 00:15:17